

# الدرس (81) | جامع الأصول التسعة - معالي الشيخ أ. د. سعد بن

## ناصر الشثري

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو اللقاء الثامن عشر قاعتنا في قراءة كتاب جامع

الاصول التسعة واصلوا به ما يتعلق بكتاب العلم - [00:00:00](#)

في جمع القرآن وفضائل الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد قال المصنف حفظه الله باب فضل المعوذات خرج

البخاري عن عائشة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:20](#)

كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم

يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه. وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات - [00:00:37](#)

زاد في رواية قالت عائشة فلما اشتكى كان يأمرني ان افعل ذلك به وفي رواية وقرأ بالمعوذات انتصرت رواية ابن قصرت رواية ابن

ماجة على ذكر المعوذتين اخرج مسلم عن عقبه ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:00:58](#)

الم تر ايات انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وفي رواية انزلت علي ايات لم قط المعوذتين

وفي رواية للنساء والدارمي قال اتبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راكب - [00:01:19](#)

ووضعت يدي على قدمه فقلت اقرئني يا رسول الله سورة هود وسورة يوسف فقال لن تقرأ شيئا ابلي عند الله من قل

اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - [00:01:41](#)

في رواية للنسائي وعند الدارمي بعضها قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عقبه قل فقلت ماذا اقول يا

رسول الله فسكت عني ثم قال يا عقبه قل قلت ماذا اقول يا رسول الله؟ فسكت عني فقلت - [00:01:56](#)

اللهم اردده علي فقال يا عقبه قل قلت ماذا اقول يا رسول الله؟ فقال قل اعوذ برب الفلق فقرأتها حتى اتيت على اخرها ثم قال قل

قلت ماذا اقول يا رسول الله - [00:02:14](#)

قال قل اعوذ برب الناس فقرأتها حتى اتيت على اخرها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ما سألت بمثلها

والاستعاذ مستعيز بمثلها واخرج ابو داود والنسائي لعقبه ابن عامر قال بين اقود برسول الله صلى الله عليه وسلم في نقب من تلك

النقاب. اذ قال الا تركب يا عقبه - [00:02:30](#)

فاجللت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اركب مركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال الا تركب يا عقبه؟ فاشفقت ان يكون

معصية فنزل وركبت هنيهة ونزلت وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال - [00:02:56](#)

الا اعلمك سورتين من خير سورتين قرأ بهما الناس فاقرأني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فاقيمت الصلاة فتقدم فقرأ بهما.

ثم مر بي فقال كيف رأيت يا عقبه بن عامر - [00:03:14](#)

اقرأ بهما كلما نمت وقمت وفي رواية فلم يرني سررت بهما جدا وانه صلى الصبح بهما. حديث صحيح وخرج واخرج النسائي عن

عقبه ابن عامر قال اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة شهباء فركبها واخذ عقبه يقودها به - [00:03:31](#)

الزيادة على الذاكار اصبحوا مسا لا الاستيقاظ وعند الذهاب الى النوم وعن عقبه ابن عامر قال اهديت النبي صلى الله عليه وسلم

بغلة شهباء فركبها واخذ عقبه يقودها به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعقبه اقرأ قال وما اقرأ يا رسول الله؟ قال اقرأ قل

اعوذ برب الفلق من شر ما خلق - [00:04:06](#)

اعادها علي حتى قرأتها فعرف اني لم بها جدا. قال لعلك تهاونت بها. فما قمت يعني بمثلها صحيح الاسناد غريب كل هذه حديث عقبة بن عامر طلعتها وهي ورواياته لحديث واحد - [00:04:31](#)

واخرج بدون عقبة ابن عامر قال بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ اعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول يا عقبة - [00:04:52](#)

تعوذ بهما فما تعود متعود بمثلها. قال وسمعتة يؤمنا بهما في الصلاة حديث صحيح واخرج النسائي عن عقبة ابن عامر قال بين انا اقود برسول الله صلى الله عليه وسلم راحلته في غزوة اذ قال يا عقبة قل فاستمعت ثم قال - [00:05:09](#)

قال يا عقبة قل فاستمعت فقالها الثالثة فقلت ما اقول؟ فقال قل هو الله احد فقرأ السورة حتى ختمها ثم قرأ قل امين اعوذ برب الفلق وقرأت معه حتى ختمها ثم قرأ قل اعوذ برب الناس فقرأت معه حتى ختمها ثم قال ما تعوذ بمثله - [00:05:28](#)

ان احد وفي رواية لم يتعوذ الناس بمثلهن او لا يتعوذ الناس بمثلهن. حديث صحيح واخرجت ثلاثة عن عبد الله بن خبيب قال خرجنا في ليلة مطيرة وظلمة شديدة. نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي بنا - [00:05:48](#)

ليصلي لنا. قال فادركته فقال قل فلم اقل شيئاً. ثم قال قل فلم اقل شيئاً ثم قال قل. فقلت يا رسول الله ما اقول؟ قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تمسي وتصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء - [00:06:07](#)

في رواية للنسائي كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق مكة. وفيه قل اعوذ برب الفلق حتى ختمها ثم قال قل اعوذ برب ناس حتى ختمها ثم قال ما تعوذ الناس بافضل منهما. حديث حسن - [00:06:25](#)

واخرج الناس يا ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا ابن عباس قبل يا ابن عباس يلا اخرج النسائي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا ابن عباس الا ادلك او قال الا اخبرك - [00:06:42](#)

بافضل ما يتعوذ به المتعوذون؟ قال بلى يا رسول الله. قال قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس هاتين السورتين حديث صحيح واخرج الناس عن جابر بن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا جابر. قلت وماذا اقرأ يا جابر؟ قال يا رسول

الله؟ قال اقرأ قل - [00:07:01](#)

اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فقرأتهما فقال اقرأ بهما ولن تقرأ بمثلها حديث حسن صحيح واخرج احمد عن ابي العلاء قال قال رجل كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر والناس يعتقدون وفي الظهر قلة - [00:07:23](#)

في حالة نزلة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلتي. فلحقني فلحقني من بعدي فضرب منكبي فقال قل اعوذ برب الفلق فقلت اعوذ برب الفلق فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:43](#)

قرأتها معه ثم قال قل اعوذ برب الناس وقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأتها معه قال اذا انت صليت فاقراً به ايما سنده صحيح رجاله رجال الشيخين الفصل الرابع سجود القرآن. باب فضل سجود التلاوة واحكامه - [00:08:00](#)

متفق عليها لابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احد موضع جبهته في رواية البخاري ونسجد معه فنزدحم - [00:08:20](#)

وفي رواية لمسلم حتى ازدحمنا في غيرها اخرج البخاري عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس - [00:08:36](#)

حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انا نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر رضي الله عنه. وزاد نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان الله لم يفرض السجود - [00:08:52](#)

الا ان نشاء واخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله وفي رواية ابي كريب يا ويلى امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة. وامرت بالسجود فايبت فلي النار. وفي

رواية - [00:09:11](#)

عصيت فلي النار واخرج البخاري معلقا عن ابن عمر انه كان يسجد على غير وضوء واخرج البخاري معلقا عن ابن مسعود انه قال لتميم ابن ابن حذلم وهو غلام فقراً عليه سجدة فقال اسجد فانت امام - [00:09:34](#)

ما فيها واخرج البخاري عن عمران ابن حصين انه قيل له الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها. قال ارأيت لو قعد لها كأنه لا يوجبه عليه اخرجه البخاري معلق عن سلمان انه قال ما لهذا غدونا - [00:09:52](#)

اخرج البخاري معلقا عن عثمان انه قال انما السجدة على من استمعها اخرج البخاري معلق عن الزهري قال لا يشهد الا ان يكون طاهرا. فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة. فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان - [00:10:11](#)

وجهك واخرج البخاري معلقا عن السائب بن يزيد انه كان لا يسجد لسجود قاص واخرج ابو داود عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ عام الفتح سجدة - [00:10:28](#)

فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد في الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده حديث ضعيف كل هذه الاثار يا شيخ قالت ما في هذا عدم الذكر لا يفيد يهدى - [00:10:42](#)

وهل هو مشروع شهادتك غير الصالحين مبني على السجود التلاوة الجماهير يرون انها اظهر انها من كان يقرأها الشيخ وهو جالس ومر بسجدة بغير صلاة الذي ينزل السجود او يغمق - [00:11:13](#)

الامور افضل سجوده ويكفيه الايام من قوله يخرون للذى باب سجدة سورة النجم المتفق عليها العبدالله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ - [00:11:44](#)

اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته بعد ذلك قتل كافرا. وللبخاري اول سورة انزلت فيها سجدة والنجم. وذكر اسم الرجل الذي قتل كافرا وهو امية - [00:12:21](#)

تب مخالفة وفي عليها العطاء بن يسار انه سأل زيد بن ثابت رضي الله عنه فزعم انه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها رواية للبخاري عن زيد ابن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها - [00:12:36](#)

اخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس واخرج النسائي عن المطلب بن ابي وداعة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة صورة النجم. فسجد وسجد من عنده فرفعت رأسي وابيت - [00:12:55](#)

وان اسجد ولم يكن يومئذ اسلم المطلب. حسن الاسناد وزاد عند احمد فقال المطلب فلا ادع السجود فيها ابدا. صحيح غيره واخرجه احمد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ النجم فسجد وسجد الناس معه الا رجلين ارادا الشهرة - [00:13:15](#)

زاده قوي وفي موطن عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج ان عمر ابن الخطاب قرأ بالنجم اذا هوى فسجد فيها ثم قام فقراً بسورة اخرى باب سجدة سورة صاد - [00:13:37](#)

رجل بخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صاد ليس من عزائم السجود. وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها عضو الجمهور يرونها زاد الناس يتابعه قال اذا سجد فاسجد - [00:13:53](#)

زاد النسائي وقال سجدها داود توبة ونسجدها شكرا واخرج بودود والدارمي عن ابي سعيد قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر صاد فلما بلغت السجدة نزل فسجد - [00:14:14](#)

وسجد الناس معه فلما كان يوم اخر قرأها فلما بلغ السجدة تشزن الناس للسجود. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هي توبة نبي ولكني رأيتكم فشزنتم بالسجود فنزل فسجد وسجدوا - [00:14:28](#)

صحيح واخرج احمد عن ابي سعيد الخدري انه رأى رؤيا انه يكتب صاد فلما بلغ الى سجدها قال رأى الدواء والقلم وكل شيء بحضرته قال بسجدا قال فقصها على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل يسجد بها بعد - [00:14:48](#)

بلاده ضعيف واخرج احمد ابنه عبد الله عن السائب ابن يزيد ان عثمان رضي الله عنه سجد في صاد. حديث صحيح والموطأ عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه ان عمر ابن الخطاب قرأ سجدة وهو على المنبر يوم الجمعة. فنزل فسجد وسجد الناس معه ثم قرأ

طه يوم الجمعة الاخرى فتهياً الناس للسجود فقال على رسلكم ان الله لم يكتبها علينا الا ان نشاء فلم يسجد وما ناعم هم ان يسجدوا  
باب سجدة سورتى الانشقاق والعلق - [00:15:29](#)

ابو حنيفة لا يراها والجمهور لمشروعية فمتفق عليها نبي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة. فقرأ اذا السماء انشقت فسجد. فقلت  
له قال سجدت خلف ابي القاسم صلى الله عليه وعلى اله وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه - [00:15:45](#)

وفي رواية للبخاري عن ابي سلمة قال ابو هريرة لو لم ارى النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم اسجد وفي رواية لمسلم قال سجدة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت - [00:16:05](#)

اقراً باسم ربك. وفي رواية للنسائي قال سجدة ابو بكر وعمر رضي الله عنهما ومن هو خير منهما صلى الله عليه وسلم. فاذا السماء  
انشقت واقراً باسم ربك باب السجدة في سورة الحج - [00:16:18](#)

حج بها سجدة واحدة وحده متفق عليها وواحدة ذخيرة وخرجوا بالودود والترمذي عن عقبة ابن قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
افي سورة الحج سجدة؟ قال نعم ومن لم يسجد بها فلا يقرأ - [00:16:34](#)

بعضهما وفي رواية الترمذي قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بان فيها سجدة الحديث وحديث ضعيف وفي الموطأ عن مالك  
عن نافع مولى ابن عمران رجلا من اهل مصر اخبره ان عمر ابن الخطاب قرأ سورة الحج - [00:16:51](#)

فسجد فيها سجدة ثم قال ان هذه السورة فضلت بسجدة في سنده جهالة والمطيع عن مالك عن عبد الله ابن دينار انه قال رأيت  
عبد الله ابن عمر يسجد في سورة الحج سجدة - [00:17:08](#)

صحيح باب ما يقول في سجود القرآن اخرج الترمذي وابن ماجة عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا  
رسول الله اني رأيتني الليلة وانا نائم كاني اصلي خلف شجرة - [00:17:23](#)

فسجدت فسجدت فسجدت الشجرة لسجودى. فسمعتها وهي تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وطمع عني بها وزرا واجعلها لي عندك  
ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود قال ابن عباس فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد. فقال ابن عباس فسمعت

وهو يقول مثلما اخبره الرجل عن قوله - [00:17:38](#)

شجرة حديث حسن اخرج الثلاثة عن العيشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل تجد وجهي  
للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته ابو داود يقول ذلك مرارا. حديث صحيح - [00:18:05](#)

باب عدد سجود القرآن اخرجه بودود وابن ماجة عن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأه خمس عشرة سجدة  
في القرآن منها ثلاث في المفصل وفي سورة الحج سجدة. حديث ضعيف - [00:18:25](#)

نعم واجعلوها في سجودكم واخرج بدوود والترمذي وابن ماجة عن ابي الدرداء قال سجدة مع النبي صلى الله عليه وسلم احدى  
عشرة سجدة منها التي في النجم حديث ضعيف اخرج ابن ماجة عن ابي الدرداء قال سجدة مع النبي صلى الله عليه وسلم احدى

عشرة سجدة ليس فيها من المفصل شيء - [00:18:46](#)

الاعراف والرعد والنحل وبني اسرائيل ومريم والحج وسجدة الفرقان وسليمان سورة النمل والسجدة وفي صاد وسجدة الحواميم  
حديث ضعيف واخرج ابو داود عن ابن اخرج ابو داود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من

المفصل منذ تحول الى المدينة - [00:19:09](#)

حديث ضعيف باب هل يكبر لسجود التلاوة اخرج ابو دويرة عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن  
فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا. قال عبد الرزاق - [00:19:35](#)

وكان الثوري يعجبه هذا الحديث. قال ابو داود يعجبه لانه كبر ومنكر بذكر التكبير والمحفوظ دونه بابها يسجد للتلاوة اوقات النهي.  
اخرجه ابو داود عن ابي تميم الهجيمي قال لما بعثنا الركب قال ابو داود يعني الى المدينة - [00:19:51](#)

قال كنت اقصر بعد صلاة الصبح فاسجد. فانها لي ابن عمر فلم انتهي ثلاث مرات ثم عاد فقال اني صليت خلف رسول الله صلى الله

عليه وسلم ومع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم يسجدوا حتى تطلع الشمس - [00:20:13](#)

ضعيف بابها ليسد الجنب والحائض برج الدائري مع ابراهيم قال اذا سمع الحائض والجنب السجدة يغتسل الجنب ويسجد للحائط لانها لا تصلي وعنه قال ليس عليها شيء اسنادهما صحيح واخرج الدار من عامر قال اذا سمعت الحائض فلا تسجد اسناده ضعيف -

[00:20:31](#)

اخرجت داري عن ابي قلابة قال لا تسجد المرأة الحائض اذا سمعت السجدة. اسناده صحيح واخرج الداري عن ابراهيم انه كان يكره

للحائض ان تسجد اذا سمعت السجدة واسناده صحيح - [00:20:56](#)

الكتاب الثالث التفسير باب من فسر القرآن برأيه اخرج بودود والترمذي عن جندب عن جندب ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم من قال في كتاب الله عز وجل برأيه فاصابه فقط - [00:21:10](#)

قد اخطأ حديث ضعيف اخرجه الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن

بغير علم فليتبوأ مقعده من النار حديث ضعيف - [00:21:25](#)

وقال الترمذي حسن صحيح واخرج الترمذي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن

كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار - [00:21:37](#)

ومن قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار. حديث ضعيف. وقال الترمذي حسن سورة الفاتحة اخرجه البخاري عن ابي سعيد

ابن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه. فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي. فقال

الم يقل الله - [00:21:50](#)

لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما

اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن؟ قال الحمد لله رب العالمين - [00:22:13](#)

هي سبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته واخرج البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم ولفظ السنن الحمد - [00:22:33](#)

لله رب العالمين ام القرآن وام الكتاب والسبع المثاني واخرجه البخاري معلقا عن مجاهد قال بالدين بالحساب مدينين محاسبين

واخرج الترمذي عن عدي ابن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضلال. حديث صحيح -

[00:22:47](#)

واخرج ابو داود والترمذي عن ام سلمة انها ذكرت قراءة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد

لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين - [00:23:10](#)

يقطع قراءته اية اية. ويرفض الترمذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقرأ الحمد لله رب العالمين ثم الرحمن

الرحيم ثم يقف وكان يقرأها ملك يوم الدين. حديث صحيح - [00:23:25](#)

واخرجوا بودود والترمذي عن سعيد بن المسيب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان يقرأون ما لك يوم الدين.

زاد ابو داود واول من قرأها ملك يوم الدين مروان وهو ضعيف الاسناد - [00:23:44](#)

واخرج الترمذي عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم واما بكر وعمر واراها قال وعثمان كانوا يقرأون ما لك يوم الدين ضعيف

الاسناد. واخرج احمد بن عبدالله بن شقيق انه اخبره من سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو بوادي القرى وهو على فرسه وسأله

رجل من من بلقين - [00:23:59](#)

فقال يا رسول الله من هؤلاء؟ قال المغضوب عليهم و اشار الى اليهود فقال من هؤلاء؟ قال هؤلاء الضالون يعني النصارى قال وجاه

رجل فقال استشهد مولاك او قال غلامك فلان قال بل هو يجر الى النار في عباءة غلها - [00:24:20](#)

ذلك هو صحيح سورة البقرة قوله تعالى ذلك الكتاب لا فيه رجل البخاري معلقا قال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين ذلك

الكتاب هذا القرآن للمتقين بيان ودلالة لقوله تعالى ذلكم حكم الله - [00:24:40](#)

لا ريب فيه لا شك تلك آيات الله يعني هذه اعلام القرآن. ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم قوله تعالى واتوا به متشابها. اخرج البخاري معلقا قال ابو العالية مطهرة - [00:25:04](#)

من المطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا اتوا بشيء ثم اتوا باخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل اوتينا من قبل واتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعوم - [00:25:22](#)

قوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات. اخرجه البخاري معلقا قال ابو العالية فتلقى ادم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا انفسنا قوله تعالى وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة. فمتفق عليها ابي هريرة رضي الله عنه - [00:25:38](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قيل لبي اسرائيل وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على اسلحهم وقالوا حبة هبة في شعرة وفي رواية الترمذي فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم. قال قالوا حبة في شعرة - [00:25:57](#)

واخرج ابو داود ابن سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل لبي اسرائيل وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة تغفر تغفر لكم خطاياكم حسن صحيح - [00:26:21](#)

قوله تعالى ادعونا ربك بيبين لنا ما هي. اخرج البخاري معلقا قال ابو العالية العوان النصف بين البكر والهرمة. فاقع صاف دين لا لدول لم يذلها العمل تثير الارض ليست بذلول ليست بذلول تثير الارض ولا تعمل في الحرث. مسلمة من العيوب لاشية بياض صفراء - [00:26:37](#)

ان شئت سوداء ان شئت سوداء فاداراتم اختلفتم قوله تعالى فايئنا تولوا فثم وجه الله. اخرج الترمذي وابن ماجة عن عامر ابن ربيعة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر في ليلة مظلمة فلم ندري - [00:27:01](#)

باينا القبلة فصلى كل رجل منا على حياله. فلما اصبحتنا ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزل افاينما تولوا فثم وجه الله وعند ابن ماجة فلما طلعت الشمس اذا نحن قد صلينا لغير القبلة فانزل الله الاية - [00:27:19](#)

حديث حسن واخرج الترمذي عن قتادة في قوله ولله المشرق والمغرب. فايئنا تولوا فثم وجه الله. قال هي منسوخة نسخها قوله قول لوجه كشط المسجد الحرام اي تلقاه وعن مجاهد في - [00:27:38](#)

وعن مجاهد في قوله فثم وجه الله قال فثم قبلة الله قوله تعالى وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه اخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبنى ابن ادم - [00:27:55](#)

ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيدته كما كان واما شتمه اياي قوله لي ولد وسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولد - [00:28:13](#)

قوله تعالى الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته. اخرج البخاري معلقا عن ابي رزين قال يتلونه حق تلاوته يتبعونه ويعملون به حق عمله قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا. اخرج البخاري عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة - [00:28:28](#)

يقول لبيك يا رب فيقول هل بلغت؟ فيقول نعم. فيقال لامتي هل بلغكم؟ فيقولون ما اتانا من نذير. فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا. فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلنا - [00:28:51](#)

امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. والوسط العدل وعند ابن ماجة يجيء النبي ومعه الرجلان ويجيء النبي ومعه الثلاثة واكثر من ذلك واقل. فيقال له هل بلغت قومك؟ فيقول نعم الحديث - [00:29:11](#)

قوله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم. اخرج ابو داود والترمذي والدهر من ابن عباس قال لما توجه النبي صلى الله عليه وسلم الى الكعبة قالوا يا رسول الله فكيف الذين ماتوا وهم يصلون الى بيت المقدس؟ فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم الاية - [00:29:30](#)

حديث صحيح قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله. قوله تعالى اولئك يلعنهم الله

ويلعنهم اللاعنون. اخرج ابن ماجة عن عن البراء - [00:29:50](#)

ابن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون قال دواب الارض ضعيف الاسناد قوله تعالى كتب عليكم القصاص في القتلى. اخرجه البخاري عن العباس رضي الله عنهما قال كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية -

[00:30:05](#)

فقال الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء

فالعفو ان يقبل الدية في العمد. فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان. يتبع بالمعروف ويؤدي به - [00:30:25](#)

احسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم لا بعد قبول الدية وللنساء عن مجاهد كان بنو اسرائيل عليهم القصاص وليس عليهم الدية. فانزل الله عز وجل عليهم الدية فجعلها على هذه امتي تخفيض -

[00:30:45](#)

على ما كان على بني اسرائيل قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية المتفق عليه عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية

طعام مسكين. كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت - [00:31:08](#)

الاية التي بعدها فنسختها. وفي رواية لمسلم قال كنا في رمضان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء صام ومن شاء

افطر فدى بطعام مسكين حتى انزلت هذه الاية فمن شهد منكم الشهر فليصمه - [00:31:26](#)

واخرج البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قرأ فدية طعام مسكين قال هي منسوخة واخرج البخاري عن عطاء سمع ابن سمع سمع

ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقون وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين. قال ابن عباس ليست بمنسوخة - [00:31:44](#)

هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا ولفظ النسائي يطيقونه يكفونه فدية طعام

مسكين واحد. فمن تطوع خيرا طعام مسكين اخر ليس بمنسوخة - [00:32:05](#)

فهو خير له وان تصوموا خير لكم. ايرخص في هذا الا للذي لا يطيق الصيام او مريض لا يشفى وفي البخاري معلقا عن ابن ابي ليلى

قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم - [00:32:23](#)

فكان من اطعم كل يوم مسكين ترك الصوم ممن يطيقه رخص لهم في ذلك فليسختها وان تصوموا خير لكم لروب الصوم اخرج

البخاري معلقا عن عطاء قال يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى - [00:32:43](#)

واخرج البخاري معلقا عن الحسن وابراهيم في المرض او الحامل اذا خافتا على انفسهما او ولديهما تفطرا ثم تقظيان واخرج

البخاري معلقا واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعدما كبر - [00:33:00](#)

عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر واخرج ابو داوود عن ابن عباس في قوله وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين

فكان من شاء منهم ان يفتدي بطعام مسكين ابتداء - [00:33:18](#)

وتم له صومه فقال فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم. وقال فمن شهد منكم الشهر فليصم ومن كان مريضا او على

سفر فعدة من ايام اخر. وفي رواية قال اثبتت الحبل والمرضع. وفي اخرى - [00:33:34](#)

قال كانت رخصة للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة وهما يطيقان الصيام ان يفطرا ويطعما مكان كل يوم مسكينا والحبل والمرضع اذا

ثقافة قال ابو داوود يعني على اولادهما افطرتا واطعمتا حديث حسن - [00:33:54](#)

اثر حسن قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائك. اخرج البخاري عن البراء رضي الله عنه قال كان اصحاب محمد صلى

الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحظر الافطار فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي. وان قيس ابن صرمة

الانصاري كان صائما - [00:34:13](#)

فلما حضر الافطار اتى امرأته فقال لها اعندك طعام؟ قالت لا. ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه وكان يومه يعمل فغلبته عيناه

فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية -

[00:34:34](#)

حل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم. ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت. وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض ابيض من الخيط الاسود وفي رواية له قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله. وكان رجال يخونون انفسهم. فانزل الله علم - [00:34:57](#)

الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم واخرج ابو داوود عن ابن عباس في قوله يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم فكان الناس على عهد النبي - [00:35:18](#)

صلى الله عليه وسلم اذا صلوا العتمة حرم عليهم الطعام والشراب والنساء وصاموا الى القابلة. فاختان رجل نفسه فجامع امرأته وقد صلى العشاء ولم يفطر. فاراد الله عز وجل ان يجعل ذلك يسرا لمن بقي ورخصة ومنفعة. فقال سبحانه علم الله انكم - [00:35:36](#)

ان كنتم تختانون انفسكم وكان هذا مما نفع الله به الناس ورخص لهم ويسر حديث حسن صحيح واخرج احمد عن كعب ابن مالك قال كان الناس في رمضان اذا صام الرجل فامسى فنام حرم عليه الطعام والشراب والنساء حتى يفطر من الغد - [00:35:56](#)

رجع عمر ابن الخطاب من عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وقد سهر عنده فوجد امرأته قد نامت فارادها فقالت اني قد نمت قال ما نمت ثم وقع بها وصنع كعب بن مالك مثل ذلك فغدى - [00:36:17](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم اسناده حسن قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض تعالى واتوا واتوا البيوت من ابوابها - [00:36:33](#)

المتفق عليها عن البراء رضي الله عنه قال نزلت هذه الاية فينا. كانت الانصار اذا حجوا فجاؤوا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها. فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكأته غير بذلك. فنزلت - [00:36:52](#)

وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها وفي رواية للبخاري كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله الحديث - [00:37:10](#)

قوله تعالى وقتلوهم حتى لا تكون فتنة. اخرج البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه؟ وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى اخر الاية. فما يمنعه الا تقاتل كما ذكر الله - [00:37:26](#)

في كتابه فقال يا ابن اخي اعير بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان اعير بهذه الاية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا نداء الى اخرها قال فان الله يقول وقتلوهم حتى لا تكون فتنة. قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:45](#)

انما اذا كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلونه واما يوثقونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما رأى انه لا يوافقها فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان؟ قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان؟ اما عثمان فكان الله قد عفا - [00:38:09](#)

فكرهتم ان يعفو عنه. واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه. واثار بيده وهذه ابنته او بنته حيث ترى وفي رواية هذا بيته حيث ترون وزاد في رواية ان رجل اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما؟ وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل - [00:38:30](#)

وقد علمت ما رغب الله فيه. قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلوات الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن ثم ذكر الحديث - [00:38:56](#)

وفي رواية اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس ضيعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعه ان تخرج فقال يمنعي ان الله حرم دم اخي. فقال الم يقل الله وقتلوهم حتى لا تكون فتنة؟ فقال قاتلنا حتى لم تكن - [00:39:09](#)

فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله واخرج البخاري عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبدالله بن عمر فرجون ان يحدثنا حديثا حسنا. قال قال فبادرنا اليه رجل قال - [00:39:29](#)

اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقتلوهم حتى لا تكون فتنة. فقال هل تدري ما الفتنة؟ ثكلتك امك. انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين. وكان الدخول في دينهم فتنة. وليس كقتالكم على الملك - [00:39:47](#)



قوله تعالى ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة. اخرج البخاري عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة واخرجوا بدود الترمذي عن اسلم ابي عمران قال كنا بمدينة الروم - [00:40:09](#)

فاخرجوا اليها صفا عظيما من الروم فخرج اليهم من المسلمين مثلهم او اكثر. وعلى اهل مصر عقبة بن عامر. وعلى الجماعة فضالة ابن عبيد فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل فيهم فصاح الناس وقالوا سبحان الله يلقي بيديه الى التهلكة. فقام ابو ايوب فقال - [00:40:27](#)

فيا ايها الناس انكم تتأولون هذه الآية هذا التأويل. وانما نزلت هذه الآية فينا وانما نزلت هذه الآية فينا معشر الانصار لما اعز الله الاسلام وكثر ناصره. فقال بعضنا لبعض سرا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان اموالنا - [00:40:47](#)

قد ضاعت وان الله قد اعز الاسلام وكثر ناصره فلو اقمنا في اموالنا فاصلحنا ما ضاع منها فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم يرد علينا ما قلنا وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة. فكانت التهلكة الاقامة على الاموال - [00:41:07](#)

وتركنا الغزو فما زال ابو ايوب شاخصا في سبيل الله حتى دفن بارض الروم هذا لفظ الترمذي ورواية ابي داود المختصرة وفيها غزونا من المدينة نريد القسطنطينية وعلى الجماعة عبدالرحمن بن خالد بن الوليد - [00:41:27](#)

وفيها ودفن ابو ايوب بالقسطنطينية. حديث صحيح واخرج احمد عن ابي اسحاق قال قلت للبراء الرجل يحمل على المشركين فهو ممن القى بيده الى التهلكة؟ قال لا لان الله عز وجل بعث رسوله - [00:41:44](#)

وصلى الله عليه وسلم فقال فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك انما ذاك في النفقة حديث صحيح من حديث حذيفة قوله تعالى ففدية من صيام قوله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى - [00:42:01](#)

اخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن متوكلون. فاذا قدموا مكة سألوا الناس فانزل الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى - [00:42:20](#)

قوله تعالى ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم. اخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة والمجاز اسواق في الجاهلية. فلما كان الاسلام تأثم من التجارة فيها. فانزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج - [00:42:35](#)

وابن عباس كذا يعني زيادة في موسم الحج وفي رواية لابي داود قال ابن عباس كانوا لا يتجرون بمنى فامروا يحتملون في مواسم الحج سبب اللجوء وفي رواية لابي داود قال ابن عباس كانوا لا يتجرون بمنى فامروا بالتجارة اذا افاضوا من عرفات -

[00:42:55](#)

واخرج ابو داود عن ابي امامة التيمي قال كنت رجلا اكرري في هذا الوجه وكان ناس يقولون لي انه ليس لك حج فلقيت ابن عمر فقلت يا ابا عبدالرحمن اني رجل اكرري في هذا الوجه - [00:43:24](#)

وان ناسا يقولون لي انه ليس لك حج. فقال ابن عمر اليس تحرم وتلبي وتطوف بالبيت وتفيض من عرفات وترمي الجمار؟ قال قلت قال فان لك حجا. جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن مثل ما سألتني عنه. فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه

وسلم فلم يجبه - [00:43:38](#)

حتى نزلت هذه الآية ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ عليه هذه الآية وقال لك حج حديث صحيح قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس - [00:43:58](#)

اخرج البخاري عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج اذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هدية من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء. غير انه ان لم يتيسر له - [00:44:16](#)

فعليه ثلاثة ايام في الحج. وذلك قبل يوم عرفة. فان كان اخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون الظلام - [00:44:31](#)

ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يتبرر فيه. ثم ليذكروا الله كثيرا او اكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا. ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون. وقال الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس - [00:44:47](#)

استغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة قوله تعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة اخرج الترمذي عن الحسن في قوله ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة قال في الدنيا - [00:45:08](#)

العلم والعبادة وفي الاخرة الجنة قوله تعالى ويسألونك عن المحيض اخرج الدارمي عن مجاهد قال من اتى امرأته في دبرها فهو من المرأة مثله من الرجل ثم تلا ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن. فاذا تطهرن - [00:45:24](#)

وفاتوهن من حيث امركم الله ان تعتزلوهن في المحيض الفرج ثم تلا نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انا شئت تقوم قائمة وقاعدة ومقبلة ومدبرة في الفرج وفي رواية قال كانوا يجتنبون النساء في المحيض ويأتونهن في ادبارهن - [00:45:47](#)

سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا فاقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله في الفرج ولا تعدوه - [00:46:07](#)

اسناده صحيح مخرج الدارمي عن عكرمة قال كان اهل الجاهلية يصنعون في الحائض نحو من صنيع مجوس وذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن. فلم يزد الامر فيهن الا - [00:46:26](#)

لا شدة اسناده صحيح واخرج الدارمي عن مجاهد في قوله قل هو اذى قال هو الدم. وقال قتادة قدر قوله تعالى فاتوهن من حيث امركم الله اخرج الدارمي عن مجاهد قال لقد عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات اقف عند كل اية اسأل - [00:46:47](#)

فيما انزلت وفيما كانت فقلت يا ابن عباس رأيت قول الله تعالى فاذا تطهرنا فاتوهن من حيث امركم الله. قال من حيث امركم ان تعتزلوهن اسناده صحيح واخرج الدارمي عن مجاهد في قوله فاتوهن من حيث امركم الله. قال امروا ان يأتوا من حيث نهوا. قال ابو رزين من قبل الطهر - [00:47:07](#)

اسناده صحيح واخرج الدارمي عن ابراهيم في قوله فاتوهن من حيث امركم الله قال في الفرج مسنده صحيح قوله تعالى نساؤكم حرث لكم. متفق عليه عن جابر رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احوال - [00:47:31](#)

فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انا شئتم. ولفظ مسلم اذا اتى الرجل امرأته من دبرها في الحديث. وفي رواية او ان شاء مجبية وان شاء غير مجبية. غير ان ذلك في صمام واحد - [00:47:51](#)

واخرج البخاري عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقراً سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما انزلت؟ قلت لا. قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى - [00:48:07](#)

وفي رواية فاتوا حرثكم ان شئتم قال يأتيها في الحديث واخرجوا بدود ابن عباس قال ان ابن عمر والله يغفر له او هم. انما كان هذا الحي من الانصار وهم اهل وثن. مع هذا الحي من من - [00:48:24](#)

يهود من يهود وهم اهل كتاب وكانوا يرون لهم فضلا عليهم في العلم فكانوا يقتدون بكثير من فعلهم انا من امر اهل الكتاب الا يأتوا النساء الا على حرف. وذلك اثر ما تكون المرأة. فكان هذا الحي من الانصار قد اخذوا بذلك من فعلهم. وكان - [00:48:41](#)

هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا منكرا ويتلذذون منهن مقبلات ومدبرات ومستلقيات فلما قدم المهاجرون المدينة تزوج رجل منهم امرأة من فذهب يصنع بها ذلك فانكرته وقالت انما كنا نؤتى على حرف فاصنع ذلك والا فاجتنبني - [00:48:59](#)

حتى شري امرهما. فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم شئتم اي مقبلات ومدبرات ومستلقيات يعني بذلك موضع الولد حديث حسن - [00:49:19](#)

واخرج الترمذي عن ابن عباس قال جاء عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال وما اهلكك؟ قال حولت رحل الليلة قال فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا. قال فاوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية. نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم ان - [00:49:36](#)

ان شئتم اقبل وادبر واتق الدبر والحیضة. حديث حسن واخرج الترمذي والداري عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله

تعالى نسائكم حرث لكم فاتوا حرثكم انا شئتم يعني صماما واحدا - [00:49:56](#)

ورفع الدارم عن ابن سابق قال سألت حفصة بنت عبد الرحمن وهو ابن ابي بكر قلت لها اني اريد ان اسألك عن شيء وانا استحيي ان اسألك عنه. قالت سل يا ابن اخي عما بدا لك - [00:50:12](#)

قال اسألك عن اتيان النساء في اديارهن. فقالت حدثتني ام سلمة قالت كانت الانصار لا تجبي وكانت المهاجرون تجبي فتزوج رجل من المهاجرين امرأة من الانصار فجابها فابت الانصارية فاتت ام سلمة فذكرت لها فلما انجاها النبي صلى الله عليه وسلم استحيت الانصارية وخرجت - [00:50:27](#)

فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ادعوها لي فدعيت له فقال لها نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم شئتم صماما واحدا. والصمام السبيل الواحد حديث صحيح اخرج الدار من العكرمة بقوله نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انا شئتم. قال انما هو الفرج. وفي رواية يأتي اهله كيف شاء - [00:50:51](#)

قائمة او قاع او وقاعدة وبين يديها ومن خلفها فهدهما صحيح واخرج الدارمي عن الحسن قال كانت اليهود لا تألوا ما شددت على المسلمين. كانوا يقولون يا اصحاب محمد انه والله ما يحل لكم ان تأتوا نسائكم - [00:51:17](#)

قم الا من وجه واحد. قال فانزل الله نسائكم حرث لكم فاتوا حرثكم انا شئتم. فخلى الله بين المؤمنين وبين حاجتهم وفي رواية قال كيف شئت يعني اتيانها في الفرج اسنادهما صحيح - [00:51:33](#)

واخرج الدارم عن ابن عباس في قوله فاتوا حرثكم انا شئتم قال ائتها من بين يديها ومن خلفها بعد ان يكون في المأتي. اسناده ضعيف بخرج الديري عن سعيد بن المسيب نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انا شئتم. قال ان شئت فاعزل وان شئت فلا تعزل اسناده ضعيف - [00:51:49](#)

واخرج احمد عن ابن عباس قال انزلت هذه الاية نسائكم حرث لكم في اناس من انصار اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتها على كل حال اذا كان في الفرج - [00:52:09](#)

لغيره. قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة اخرج البخاري معلقا عن ابراهيم في من تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض قال بانث من الاول ولا تحتسب به - [00:52:24](#)

من بعده وقال الزهري تحتسب. وهذا احب الى سفيان يعني قول الزهري واخرجت معلقا عن معمر يقال قرأت المرأة اذا دنا حيضها واقرت اذا دنا طهرها ويقال ما قرأت بسنن قط - [00:52:44](#)

اذا لم تجمع ولدا في بطنها قوله تعالى ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا في موطن عمالك عن ثور ابن زيد الديلي ان الرجل كان يطلق امرأته ثم يراجعها ولا حاجة له بها. ولا يريد امساكها كيما يطول بذلك - [00:53:02](#)

عليها العدة ليضارها. فانزل الله تبارك وتعالى ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا. ومن يفعل ذلك فقد ظلم ملاسبه يعظهم الله بذلك قوله تعالى فلا تعضوهن ان ينكحن ازواجهن. اخرج البخاري عن الحسن فلا تعضوهن. قال حدثني معقل ابن يسار انها نزلت فيه -

[00:53:22](#)

قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرجتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت لتخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا. وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد ان ترجع اليه. فانزل الله هذه الاية فلا تعضن - [00:53:45](#)

فقلت الان افعل يا رسول الله. قال فزوجها اياه في رواية قال زوج معقل اخته فطلقها تطليقه. الحديث. وفي رواية فحمي معقل من ذلك انفا. وفيها فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:05](#)

فقرأ عليه فترك الحمية واستفاض لامر الله. زاد في رواية ابي داود تكفرت عن يميني قوله تعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء خرج البخاري معلقا عن مجاهد عن ابن عباس فيما به من خطبة النساء يقول اني اريد التزويج ولوددت انه تيسر لي

امرأة سالحة - [00:54:20](#)

وقال القاسم يقول انك علي كريمة واني فيك لراغب وان الله لسائق اليك خيرا او نحو هذا. وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول ان لي

حاجة وابشري و انت بحمد الله نافقة. وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا - [00:54:45](#)

تعد شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها. وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما. وقال الحسن ولا تواعدوهن سر الزنا.

ويذكر عن ابن عباس حتى يبلغ الكتاب اجله تنقضي العدة - [00:55:02](#)

وفي الموطأ عن مالك عن عبدالرحمن ابن القاسم عن ابيه انه كان يقول في قول الله تبارك وتعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من

خطبة النساء كسر وفي الموطأ عن مالك بن عبد الرحمن بن قاسم عن ابيه انه كان يقول في قول الله تبارك وتعالى - [00:55:20](#)

ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكنتم في انفسكم. علم الله انكم ستذكرونهن لكن لا توعدوهن سرا الا ان تقولوا

قولا معروفا. ان يقول الرجل للمرأة وهي في عدتها من وفاة زوجها انك علي - [00:55:41](#)

لكريمة واني فيك لراغب. وان الله لسائق اليك خيرا ورزقا ونحو هذا من القول قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى.

اخرج مسلم عن ابي يونس مولى عائشة انه قال امرتني عائشة ان اكتب لها مصحفا وقالت اذا بلغت - [00:56:01](#)

هذه الاية فاذني حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. فلما بلغت فاملت فاملت علي حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى

وصلاة العصر وقوموا لله قانتين. قالت عائشة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:56:20](#)

واخرج مسلم عن براء ابن عاز من قال نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات وصلاة العصر فقرأنا ما شاء الله ثم نسخها الله فنزلت

على الصلوات والصلاة الوسطى فقال رجل فقال رجل كان جالسا عند شقيق له - [00:56:40](#)

هي اذا صلاة العصر. فقال البراء قد اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله والله اعلم واخرج الترمذي عن عبد الله بن مسعود قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة الوسطى صلاة العصر - [00:56:58](#)

هذه حديث صحيح واخرج الترمذي عن سمرة بن جندب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الوسطى صلاة العصر حديث

صحيح واخرج بودود عن زيد ابن ثابت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة ولم يكن يصلي صلاة اشد على

اصحاب رسول الله صلى الله عليه - [00:57:11](#)

وسلم منها فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقال ان قبلها صلاتين وبعدها صلاتين. حديث صحيح واخرج احمد عن

الزبيرقان ان رهطا من قريش مر بهم زيد ابن ثابت وهم مجتمعون. فارسلوا اليه غلامين لهم يسألانه عن الصلاة الوسطى. فقال هي

العصر - [00:57:31](#)

فقام اليه رجلان منهم فسألاه فقال هي الظهر. ثم انصرفا الى اسامة بن زيد فسألاه فقال هي الظهر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يصلي الظهر بالهجير ولا يكون وراءه الا الصف والصفان. والناس في قائلتهم وفي تجارتهم فانزل الله تعالى حافظ - [00:57:52](#)

على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهي رجال او لاحرقن بيوتا فهم

يسندوه ضعيف وفي الموطأ عن عمرو بن رافع انه قال كنت اكتب مصحفا لحفصة ام المؤمنين. فقالت اذا بلغت هذه الاية فاذني.

حافظوا على الصلوات - [00:58:11](#)

الوسطى وقوموا لله قانتين. فلما بلغت اذنتها فاملت علي. حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين

وفي الموطأ عن مالك انه بلغه ان علي ابن ابي طالب وعبدالله ابن عباس كان يقولان الصلاة الوسطى صلاة الصبح - [00:58:34](#)

وهو معضل قوله تعالى والذين يتوفون منكم بارك الله فيكم تقبل الله منا ومنكم هذا والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله

- [00:58:54](#)